

لسان الميزان

1402 - ز الأشرف بن الأغبر بن هاشم العلوي النسابة من أهل حلب ذكر أنه سمع جامع أبي عيسى الترمذي من الكروخي قال بن النجار ولم يكن موثقاً به فيما يقوله اجتمعت به بحلب وأنشدني من شعره وقال أبو الخطاب بن دحية كان كذاباً وقال يحيى بن أبي طي أخبرني هذا الشريف ولقبه تاج العلاء ولد سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة قال وقال اجتمعت بالقاضي علي بن عبد العزيز السوري فسمعت عليه مجمل اللغة لابن فارس وعمره يومئذ خمس وتسعون سنة وهو يفهم صحيح السمع والبصر مع تضعف في أعضائه قال وذكر لي حال القراءة عليه ان بن فارس قدم عليهم صور سنة أربع وأربعين فافرد له الشيخ الشافعي أبو الفتح سليم الرازي داراً وسمع عليه المجمل من أوله الى آخره قال وقال له تاج العلاء اجتمعت بالحريري صاحب المقامات سنة إحدى وعشرين وخمس مائة بالبصرة وهذه جرأة عظيمة وغباوة كيف صدقه بن أبي طي على ذلك والحريري قد مات قبل هذا التاريخ بمدة قال وصنف كتباً كثيرة منها كتاب في تحقيق غيبة المنتظر وشرح القصيدة التائية للسيد الحميري وكان رافضياً مات سنة عشرة وست مائة وهو بزعمه قد بلغ مائة وثمانية وعشرين عاماً ونقل من مصنف لابن دحية انه لقيه بالرملة فيقول دخلت المغرب الأقصى وسكنت القيروان وأردت المشي منها الى مراكش فوصلت اليه في ستة أيام فقلت له أفي اليقظة قال نعم على جمل فقلت له بين القيروان ومراكش ثلاثة اشهر قال وجعل يذكر بأسماء الصحابة الى ان قال كان لدحية بن خليفة أخ يقال له علي وله عقب كثير بالمغرب والشام قال بن دحية وقد قيد أهل حلب عن هذا الرملي أحاديث في النسب والحديث وكان يزعم ان البخاري مجهول ما روى عنه الا الفريري